الراصد

شؤون صهيونية

2016/06/08م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

وزير إسرائيليّ يؤكّد أنّ الاتفاق مع تركيّا بات جاهزًا وأردوغان يقول إنّ فكّ الحصار عن غزّة ما زال قيد البحث وتل أبيب تشترط إعادة جثماني الجنديين من حماس..... 3

بوتين يحث على إتمام المصالحة الإسرائيلية التركية..... 4

يديعوت العبرية : الجيش طور "شبكة أمنية" تقصف أهداف سكنية..... 5

دعوات إسرائيلية لفرض الخيار الأردني على الفلسطينيين..... 5

التايمز: إسرائيل تسعى للتحالف مع بوتين لكبح جماح حزب الله..... 6

هرتسوغ: القادة السّنة في العالم العربي شبان متحمسون لاسرائيل وخدمة مصالحهم القومية..... 7

رايس: حملات مقاطعة إسرائيل "قبيحة ويجب وقفها فوراً"..... 7

إسرائيل وتركيا ستوقعان قريبا اتفاقا لإعادة تطبيع العلاقات يضمن «تسهيلات» لغزة..... 9

نتنياهو يمنح شركات الغاز الروسية تطوير الحقول الاسرائيلية..... 10

زيارات نتنياهو لموسكو وانحسار النفوذ الأميركي..... 10

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وزير إسرائيليّ يؤكّد أنّ الاتفاق مع تركيّا بات جاهزًا وأردوغان يقول إنّ فكّ الحصار عن غزّة ما زال قيد البحث وتل أبيب تشترط إعادة جثماني الجنديين من حماس

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 8\6\2016

ما زالت قضية اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيّا موضع نقاش بين أنقرة وتل أبيب على الرغم من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بأنّ الاتفاق بات ناجزًا. فقد قال وزير البناء والإسكان الإسرائيليّ يوآف غالانط إنّ اتفاق المصالحة الإسرائيلية التركية بات جاهزًا بكامل تفاصيله تقريبًا، على حدّ تعبيره.

وتابع غالانط قائلاً، كما أفادت صحيفة (هآرتس) العبريّة إنّه تمّ بلورة الاتفاقية بيننا وبين الأتراك بكامل بنودها وتفاصيلها تقريبا، ويجب أنْ تساعد إسرائيل الدول الغربية في الحفاظ على تركيا في الجانب الصحيح من المعادلة، قال غالانط في مؤتمر "اتحاد بناة الوطن" وهو اتحاد المقاولين سابقًا.

وأوضح الوزير الإسرائيليّ، وهو من حزب (كولانو)، الشريك في الائتلاف الحكوميّ، أوضح إنّه لاتفاق المصالحة مغزى ومعنى سياسي واقتصادي بالنسبة لإسرائيل، إضافة لتأثيره على قطاع السياحة والطاقة وقطاع البناء، كما قال. وخلُص الوزير الإسرائيليّ إلى القول إنّ تركيّا تتمتع بأهمية إستراتيجية كبيرة وقد حان الوقت لتنظيم منظومة علاقتنا معها، بحسب تعبيره.

على صلةٍ بما سلف، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنّه لم يتم التوصل بعد إلى آلية لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة مع إسرائيل، مشيرًا إلى التوافق على كافة الشروط الأخرى للمحادثات التركية الإسرائيلية. وخلال حوار له مع الصحفيين أثناء جولته الأفريقية أوضح أردوغان أن مفاوضات تطبيع العلاقات مع إسرائيل قائمة منذ زمن طويل، وأنه كان من المخطط توقيع الاتفاق خلال الشهر الماضي غير أن بعض التطورات حالت دون حدوث ذلك.

كما أشار أردوغان إلى أن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لا تزال قائمة للتوصل إلى توافق على آلية لرفع الحصار على قطاع غزة، موضحًا تنفيذ شرط الاعتذار لضحايا سفينة "مرمرة الزرقاء" والاتفاق على تقديم التعويضات لهم. وتناول أردوغان خلال حديثه حاجة قطاع غزة إلى الكهرباء والماء ومواد البناء لإعادة إعمار القطاع بعد ما لحق به من دمار طال البيوت والمستشفيات والمدارس، ولفت إلى أنّ إسرائيل وافقت على إرسال هذه المواد إلى قطاع غزة عبر تركيا.

وذكر أردوغان أنّ تركيا تقدمت باقتراح يتضمن إرسال سفينة لتوليد الكهرباء ترسو بالقرب من ميناء أسدود، في جنوب الدولة العبريّة، وهو الأمر الذي رفضته الحكومة الإسرائيلية بدعوى أن رسو السفينة في الميناء غير مناسب لتتقدم بمقترحات أخرى وافقت عليها تركيا. وقال أردوغان إنّ الأمر مرهون بالحكومة الجديدة وتأثير وزير الأمن الجديد أفيغدور ليبرمان على الاتفاق.

جدير بالذكر أنّ ليبرمان كان قد أعلن سابقًا عن معارضته الشديدة للمصالحة مع تركيا، تعتذر تل أبيب من خلالها عن الأحداث الدامية التي رافقت أسطول الحرية وتدفع تعويضات لعائلات النشطاء القتلى. وذكرت وسائل إعلام إسرائيليّة أنّ ليبرمان وجّه انتقادات شديدة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على خلفية الاتصالات التي يجريها مع تركيا لإعادة العلاقات بين الدولتين وقال مقربون منه إنّ الاعتذار لتركيا هو خضوع للإرهاب.

وأفادت صحيفة هآرتس أنّ نتنياهو أطلع ليبرمان على الاتصالات مع تركيا وأنّ الأخير تحفظ عليها في محادثات مغلقة جرت خلال الأيام الماضية، لكن الانتقادات أصبحت علنية الآن. وكان وزير الأمن الإسرائيليّ السابق، موشي يعلون، قد قال في

DAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

مؤتمر صحافيّ عقده في جنيف، في شباط (فبراير) الماضي أنّه ينبغي على أنقرة أنْ تستجيب لمطالب تل أبيب في كل ما يتعلّق بتسوية النزاع معها. وألمح إلى أنّه يعتقد أنَّه ليس مضمونًا أنْ يتوصل الطرفان إلى اتّفاق.

وقال إنَّ تركيا تستضيف حاليًا في اسطنبول مقرًا إرهابيًا لحماس الخارج، وهي بشكل عام تدعم حماس والإخوان المسلمين. وشدّد على أنّه ليس واثقًا بأنّ تل أبيب وأنقرة ستتوصّلان لاتفاق. وتابع: من الجائز أن يحدث هذا. ولكن عليهم أن يستجيبوا لشروطنا حتى نتمكّن من التغلّب على هذه العقبات. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنَّ يعلون، الذي تحدّث عن شروط إسرائيلية لم يعلن عنها، إلّا أنَّ هذه الشروط نوقشت بإسهاب.

وكانت "هآرتس" قد ذكرت أنَّ من بين الشروط الإسرائيليّة للمصالحة مع تركيا، إعادة جثماني الجنديين اللذين سقطا في الحرب الأخيرة على غزَّة وبقيا في أيدي "حماس". وأشار يعلون في كلامه إلى أنَّ تركيا وإسرائيل أدارتا في الماضي شبكة علاقات ممتازة حتى الانتخابات التركية في العام 2012 حينما فاز رجب طيب أردوغان.

وأضاف أنّه منذ ذلك الحين، لسنا نحن من بادر إلى تدهور العلاقات، وإنّما أردوغان هو من فعل ذلك. والمثال على ذلك سفينة مرمرة، مُوضحًا أنّه منذ ذلك الحادث حاولت إسرائيل تسوية النزاع، بل إنني شخصيًا قدت وفدًا وفشلنا. لقد حاولنا مرات ومرات، على حدّ قوله.

بوتين يحث على إتمام المصالحة الإسرائيلية التركية

عرب 48 تحرير : الطيب غنايم 8\6\2016

أعرب الرّئيس الرّوسيّ، فلاديمير بوتين، أمس الثّلاثاء، عن دعمه لإتمام المصالحة الإسرائيليّة التّركيّة، التي تجري مفاوضات لإنهائها، عقدت على مدار الأيّام الأخيرة، ليأتي هذا التّصريح أثناء استقباله رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، في لقاء هو الرّابع الذي يجمعهما منذ بداية عام 2016. وأدلى بوتين بتصريحه هذا، بينما في الخلفيّة تدهور في العلاقات الرّوسيّة التّركيّة، بعد أن أسقطت تركيا مقاتلة روسية، ما أدّى لأزمة دبلوماسيّة بين البلدين.

وتعتبر تصريحات بوتين دفعة هامّة من شأنها التّأثير على أجواء المفاوضات الجارية بين إسرائيل وتركيا 'ننظر إلى الأمر بشكل إيجابيّ، نعتقد أنّ كلّ تقرّب بين الشّعوب والدّول يمكن له أن يؤثّر إيجابًا على الوضع الدّوليّ برمّته. كلّما قلّت المشاكل بين الدّول، هذا أفضل'.

ويغيّر بوتين، بتصريحاته هذه من موقفه الذي اتّخذه طيلة الوقت بشأن المفاوضات الإسرائيليّة التّركيّة، إذ تحفّظ منها وعبّر عن شكوكه بنجاعتها، ليتبنّى بالأمس الموقف الدّاعم للمصالحة التّركية الإسرائيليّة، في أوّل تصريح روسيّ بهذا الشّأن.

وجاءت أقوال بوتين بعد تصريحات أطلقها وزير الخارجيّة التّركيّ للتلفزيون التّركيّ الرّسميّ بشأن قرب إتمام اتّفاقيّة المصالحة بين البلدين، الذي قال 'تبقّى لنا لقاء أو لقاءان لتلخيص الأمور'.

وكانت العلاقات بين إسرائيل وتركيا تدهورت بشكل كبير في أعقاب دهم سلاح البحريّة الإسرائيليّ لأسطول الحريّة لكسر الحصار على غزّة، في أيّار العام 2010، ومقتل 10 مواطنين أتراك لدى مهاجمة كوماندوز البحريّة الإسرائيليّة للسفينة 'مافي مرمرة'.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

يديعوت العبرية : الجيش طور "شبكة أمنية" تقصف أهداف سكنية

القدس المحتلة / وكالات / سما 2016\6\8

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، صباح اليوم الأربعاء عن تطوير جيش الاحتلال الإسرائيلي لشبكات أمنية إلكترونية عالية التقنية.

ووفق الصحيفة العبرية، التي نقلت عن مصادر في جيش الاحتلال، قولها إن الصناعات الجوية الإسرائيلية طورت شبكة هجومية إلكترونية يمكنها مهاجمة طائرات خفيفة أو طائرات بدون طيار يمكن أن تستخدمها حماس أو حزب الله في عمليات ضد "إسرائيل".

وزعم جيش الاحتلال أن الشبكة يمكن استخدامها في عمليات قصف في أحياء مدنية مكتظة بالسكان كونها تمتلك قدرة تصويب عالية.

وأضاف الجيش أن الشبكة تمتلك مقدرة الدخول من شبابيك مباني لمهاجمة أهداف محددة

دعوات إسرائيلية لفرض الخيار الأردني على الفلسطينيين

السبيل- الجزيرة نت 2016\6\8

دعا الكاتب الإسرائيلي يائير شيلغ إلى تسوية مع الفلسطينيين عبر تطبيق الحل القديم الجديد المتمثل في إقامة دولة فلسطينية برعاية الأردن، بينما حذر المحامي غلعاد شير من أن المجتمع الدولي لن ينتظر كثيرا حتى يفرض على إسرائيل حلا سياسيا.

وقال شيلغ في مقال له بصحيفة "مكور ريشون" إن بقاء إسرائيل دولة يهودية سيادية أهم لديها من السيطرة على الضفة الغربية ذات التواجد السكاني الفلسطيني، لأن ذلك يعفيها من ضم المناطق الفلسطينية في ظل عدم القدرة على توفير حقوق متساوية لسكانها الفلسطينيين، وهو ما لن يسمح به المجتمع الدولي كما حصل في نموذج جنوب أفريقيا.

وأضاف الكاتب أن ثمة خشية من فقدان الوجه الديمقراطي لإسرائيل، مشيرا إلى أن الديمقراطية في بلاده تمر في حالة انهيار.

وأشار شيلغ إلى أن الرغبة الإسرائيلية بعدم بقاء السيطرة على الفلسطينيين تقابلها قناعة إسرائيلية بأن قيام دولة فلسطينية مستقلة بشروط تحافظ على أمن إسرائيل ومستقبلها غير ممكن في المدى المنظور، وهو ما يعيد إلى الأذهان ما يعرف بـ"الخيار الأردني"، وبموجبه يتكفل الأردنيون برعاية الفلسطينيين، أو يقيمون معهم دولة مشتركة مقابل وقف إسرائيل البناء الاستيطاني خارج حدود المستوطنات القائمة، مع منح الفلسطينيين حقوقهم وحريتهم من خلال المحافظة على أمن إسرائيل.

أما المحامي غلعاد شير -الذي كان مسؤولا عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين- فقال إن على إسرائيل أن تبادر بالتفاهم مع الفلسطينيين على حل الدولتين قبل أن يفرض المجتمع الدولي حلا لا يأخذ بعين الاعتبار مصالح الإسرائيليين.

ورأى شير في مقال له بصحيفة يديعوت أحرونوت أن إسرائيل مطالبة اليوم بالذهاب إلى مبادرة إقليمية تقوم على حماية مصالحها مع شركائها في المنطقة -مثل مصر وباقي الدول العربية- بدعم من اللجنة الرباعية والولايات المتحدة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

التايمز: إسرائيل تسعى للتحالف مع بوتين لكبح جماح حزب الله

لندن . رأي اليوم 8\6\2016

نشرت صحيفة التايمز تقريرا يحمل عنوانا يشير إلى أن إسرائيل تسعى للتحالف مع بوتين لكبح جماح حزب الله اللبناني.

وينطلق التقرير الذي كتبه مراسل الصحيفة في تل أبيب، غريغ كارلستورم، من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو اليوم ولقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين .

وتعد هذه الزيارة الثالثة لرئيس الوزراء الإسرائيلي للعاصمة الروسية منذ سبتمبر/أيلول، واشارة أخرى على الأهمية المتزايدة لروسيا كحليف استراتيجي لإسرائيل، بحسب كارلستورم.

ويضيف التقرير أن هذه الزيارة تتزامن مع الذكرى 25 لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويرى كاتب التقرير أن جزءا كبيرا من الاجتماع في موسكو سينصب على ملابسات الحرب الدائرة في سوريا قريبا من الحدود الشمالية الشرقية لإسرائيل، حيث تشارك قوات روسية لدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

ويقول المراسل إن إسرائيل تخشى من أن يتشجع الرئيس الأسد وحزب الله بما حققاه مؤخرا من تقدم في جبهات القتال لشن هجوم أوسع جنوبي سوريا.

وينقل التقرير عن مسؤول إسرائيلي قوله في ايجاز صحفي إن "الروس يأخذون زمام المبادرة في حلب، لكننا لا نتوقع أنهم سيكونون مهتمين بدرعا" في إشارة الى المدينة الواقعة جنوبي سوريا.

ويضيف التقرير أن تقدم حزب الله سيعطي لمسلحيه موطئ قدم في مرتفعات الجولان، مما قد يجعلهم في مواجهة مباشرة مع القوات الإسرائيلية المتمركزة هناك.

وقد وضعت محاولات سابقة لتسلل مقاتلي حزب الله إلى مرتفعات الجولان كلا من إسرائيل وحزب الله على حافة مواجهة عسكرية خطرة.

وقتلت ضربة جوية إسرائيلية في 25 يناير/كانون الثاني 2015 ستة من عناصر حزب الله، بينهم جهاد مغنية، ابن القائد العسكري في الحزب الذي اغتيل في دمشق في عام 2008، كما قتل في الغارة أيضا جنرال إيراني.

وقد رد حزب الله بعد عشرة أيام بنصب كمين لقافلة عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية قتل فيه عسكريان إسرائيليان وجرح سبعة آخرون.

ويشير التقرير إلى أن نتنياهو يسافر إلى روسيا من دون أن يصحب معه وزير دفاعه الجديد أفيغدور ليبرمان، الذي تولى منصبه الأسبوع الماضي في تغيير وزاري أثار الكثير من الجدل.

ويقول التقرير إن ليبرمان، المولود في مولدوفا عندما كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق، يمتلك علاقات وثيقة مع بوتين وسبق أن التقاه عدة مرات عندما كان وزيرا للخارجية في الفترة بين 2009 و 2012.

ويضيف أن نتنياهو سيزور متحفا في موسكو يعرض دبابة إسرائيلية كانت القوات السورية أستولت عليها في حرب لبنان 1982، قائلا إن روسيا وافقت على إعادة الدبابة إلى إسرائيل.

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وينقل التقرير توقعات مسؤولين إسرائيليين أن يتم خلال الزيارة توقيع اتفاق بشأن الحقوق التقاعدية لنحو مليون من اليهود الروس الذين هاجروا إلى إسرائيل، مشيرا إلى أن الاتفاق سيضاعف عدد الإسرائيليين الذين سيستحقون حقوقا تقاعدية في روسيا إلى 60 ألف شخص. (بي بي سي)

هرتسوغ: القادة السّنة في العالم العربي شبان متحمسون لاسرائيل وخدمة مصالحهم القومية

القدس المحتلة / سما / 8\6\2016

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ أن سلسلة من الدول العربية تتعاون دبلوماسياً مع إسرائيل معدداً إلى جانب مصر والأردن، كلاً من السعودية والمغرب والكويت والبحرين.

ووصف الأمر بأنه تطور إيجابي، لكنه قال إن "الأمر مرتبط بحل الصراع المتواصل مع الفلسطينيين أو على الأقل تحقيق تقدم هام، لكي يستطيعوا تحسين العلاقات معنا".

وفي كلمته أمام مؤتمر يهود أميركا في واشنطن قال هرتسوغ إن مجموعة من الدول التي وصفها بـ"المعتدلة" مستعدة للدخول إلى مسار تغير إقليمي والتوصل إلى سلام مع إسرائيل معتبراً أن الأمر بمثابة "فرصة استثنائية".

ووصف هرتسوغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه "زعيم شجاع أوضح رغبته بهذه العملية" مشيراً إلى أن الأمر لا يتعلق بمصر فقط. واعتبر هرتسوغ أن "القادة السنة اليوم أقل معاناة من "عقدة اسرائيل"، فهم أكثر شجاعة، شبان ومستعدون لخوض أي شيء مع إسرائيل يخدم مصالحهم القومية".

في غضون ذلك، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية عن لقاء عقد نهاية الأسبوع الماضي في جنيف بين نواب ومسؤولين إسرائيليين وبرلمانيين عرب لبحث إقامة مشاريع مائية.

وعقد الاجتماع برعاية الاتحاد البرلماني الدولي، وشارك فيه ممثلون من مصر والبحرين والسلطة الفلسطينية. ومثل الجانب الإسرائيلي عضو الكنيست كسينيا سفيتلوفا إلى جانب المستشار القانوني للكنيست عودد بن حور وعودد ديستل من وزارة الاقتصاد.

رايس: حملات مقاطعة إسرائيل "قبيحة ويجب وقفها فوراً"

واشنطن- "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات- 8\6\2016

وصفت مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي سوزان رايس حركة مقاطعة إسرائيل BDS (مقاطعة، سحب استثمار، عقوبات) بأنها "حملات قبيحة".

وقالت رايس التي كانت تتحدث أمام "اللجنة اليهودية الأميركية -المنتدى العالمي" في فندق هيلتون الاثنين 6 حزيران 2016 إن "حملات المقاطعة القبيحة التي تتعرّض لها دولة إسرائيل في الفترة الأخيرة يجب أن تتوقف، نحن نعي بأنّ كل دولة معرّضه للانتقادات، ولكن ليس بهذا الشكل وبصورة متواصلة كما يفعلون مع إسرائيل".

واضافت مرة تلو الأخرى بأنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما "مُلتزم بأمن ومستقبل إسرائيل الآمن، ليس ذلك فحسب، بل أنّ الولايات المتحدة مستعدة لدعم إسرائيل عسكريًّا، حيث يعتبر هذا الدعم (الذي عرضه الرئيس أوباما للسنوات العشر القادمة) يعتبر الأكبر إذ أنّه يشكل نصف المساعدات الأمريكية الخارجية" .

وقالت رايس "إن إسرائيل هي مصلحة (رئيسية) للولايات المتّحدة، وبالتالي فإن أي هجوم بحراً أو براً أو جواً، لن يكون المهاجم إلّا مهزوماً وخاسراً أمام إسرائيل".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

يشار إلى أن رايس هي إحدى الشخصيات المركزية المشاركة في التفاوض على اتفاق المساعدات العسكرية الأخيرة لاسرائيل، حيث عرضت إدارة أوباما قرابة 40 مليار دولار لمدة عشر سنوات ولكن رئيس وزراء إسرائيل يطالب بمساعدات تبلغ 60 مليار دولار من الدعم العسكري خلال العشر سنوات إياها ما أدى إلى عرقلة المفاوضات على المذكرة الجديدة التي انطلقت قبل أشهر وجعلتها تشهد تباطؤا وسط تقارير تفيد بتفاقم الخلاف بين إدارة أوباما والحكومة الإسرائيلية على حجم الدعم.

وكررت رايس "حتى في أيام شد الحزام التي نشهدها، فإننا على استعداد لتوقيع أكبر صفقة مساعدات عسكرية واحدة في التاريخ"، مشيرة إلى أن إسرائيل "تحصل (في الوقت الراهن) على نصف مجمل الميزانية الاميركية المخصصة للمساعدات العسكرية للدول الأجنبية" مؤكدة أن إسرائيل ستكون الدولة الوحيدة التي ستحصل على طائرة الشبح المتطورة "إف-35" والتعاون على تكنولوجيات دفاعية مضادة للصواريخ ومضادة للأنفاق وقالت إن "تعاوننا الإستخباراتي هو في أعلى مستوياته على الإطلاق".

ونفت رايس "الإدعاءات" بأن إسرائيل أصبحت "مسألة استقطاب في السياسة الأميركية، مؤكدة أن "أمن إسرائيل ليس مصلحة ديمقراطية أو مصلحة جمهورية؛ إنه مصلحة أميركية" .

ووجهت رايس اهتماما كبيرا لحركة "حماس" التي "تطلق مئات الصواريخ على إسرائيل وتحفر الأنفاق من أجل قتل واختطاف الإسرائيليين" مؤكدة أنها تقف مع إسرائيل بشكل كامل في المحافل الدولية كالأمم المتحدة وقالت "عندما يتم استهداف بلد مرة تلو الأخرى على أرضية الأمم المتحدة، فإن إسرائيل ليست لوحدها.. عندما تهاجم أصوات غاضبة حق إسرائيل في الوجود فان إسرائيل ليست لوحدها".

وحول التنديد بالاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة قالت رايس ان إدارة أوباما "تعارض النشاط الاستيطاني تماما مثل أي إدارة أخرى منذ عام 1967، جمهورية وديمقراطية، تماما كما نعارض خطوات فلسطينية تأتي بنتائج عكسية بما في ذلك التحريض والعنف".

وحول "عملية السلام" قالت رايس بأن "الحل الوحيد الذي من شأنه أن ينهي الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل هو حل دولتين لشعبين تعيشان بالسلام العادل الذي تطمحان إليه، وما يهدد في هذا الوقت مستقبل إسرائيل هو استمرار الاستيطان الذي يهدد حل الدولتين".

واكدت رايس "نحن نهدف لدفع عجلة السلام إلى الأمام من خلال اتّخاذ خطوات تلزمهم بالحل، ولكن لا يمكننا أن نفرضه عليهم إذا لم تكن لديهم النية في الحل، وكل الجهود المبذولة لأجل أطفال فلسطين وإسرائيل فمن حقهم أن يعيشوا بسلام بعيدًا عن الصراعات" مؤكدة أن "النشاط الاستيطاني يفسد إمكانية الدولتين ويدفع نحو واقع الدولة الواحدة ".

وفي إشارة منها إلى محادثات باريس التي جرت يوم الجمعة الماضي (لبحث سبل الدفع نحو سلام فلسطيني-إسرائيلي) قالت رايس إن كل "المشاركين (في لقاء باريس) أكدوا على أن حل الدولتين من خلال التفاوض هو الطريقة الوحيدة لتحقيق سلام دائم" مكررة معارضة الادارة الاميركية الثابتة للجهود الدولية التي ترمي فرض حل على الصراع، مثل قرارات الأمم المتحدة التي يدفع الفلسطينيون باتجاهها ، وقالت بأنه "لا يمكن فرض حل على الجانبين، لذلك نحن نحضهما على اتخاذ إجراءات ذات معنى على الأرض".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

إسرائيل وتركيا ستوقعان قريبا اتفاقا لإعادة تطبيع العلاقات يضمن «تسهيلات» لغزة

إسماعيل جمال: إسطنبول . «القدس العربي»: 8\6\2016

من المفترض أن توقع إسرائيل وتركيا خلال الفترة القريبة المقبلة اتفاقا نهائيا لإعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية المجمدة بينهما منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية إلى غزة «مافي مرمرة» وقتل 10 متضامنين أتراك.

وتسعى الحكومة التركية إلى إنهاء ملف القطيعة مع إسرائيل في إطار جهودها لتحسين علاقات أنقرة مع العديد من الدول، وهو الهدف الذي قال رئيس الوزراء الجديد بن علي يلدريم إنه سيسعى إلى تحقيقه، بعد أن تحولت سياسة «صفر مشاكل» التركية إلى مشاكل مع جميع دول الجوار والعديد من الدول الأخرى.

والثلاثاء، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا يفصلها اجتماع أو اثنان عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإن من المهم أن تزيل إسرائيل العوائق أمام المساعدات المقدمة إلى فلسطين وغزة، وذلك في تصريحات للتلفزيون التركي.

وأوضح الوزير التركي: «بقي لقاءان آخران مع الجانب الإسرائيلي لمناقشة التفاصيل المتعلقة في إطار المفاوضات (...) هناك بعض التقارب حول شرطي أنقرة في هذا الخصوص (رفع الحصار عن قطاع غزة، وتعويض ضحايا سفينة مرمرة)».

وتوصل الجانبان إلى تفاهمات شبه نهائية حول الشرط التركي الأول المتعلق بتقديم الاعتذار، والثاني الذي ينص على دفع تعويضات إسرائيلية لأسر الضحايا، ويتركز النقاش حالياً حول وضع آليات تضمن تقديم تسهيلات لقطاع غزة وخاصة فيما يتعلق بحل مشكلة الكهرباء وإعادة الإعمار.

وقبل أيام، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن هناك تقدما في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لكن لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق نهائي، مضيفاً «إسرائيل وافقت على تزويد قطاع غزة بالكهرباء ومواد البناء عن طريق تركيا».

وأضاف «قطاع غزة بحاجة إلى الكهرباء، والماء، وبحاجة إلى مواد بناء لإعادة بناء ما جرى تدميره من بيوت، ومستشفيات، ومدارس، وإسرائيل وافقت على إرسالها عن طريق تركيا إلى قطاع غزة»، لافتاً إلى أن «الأمر متروك للحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومدى تأثير تولي أفيغدور ليبرمان منصب وزارة الدفاع على الاتفاق».

وتسعى تركيا إلى تحقيق تقدم فيما يتعلق بمطلبها برفع الحصار عن غزة. وركز المسؤولون الأتراك خلال الفترة الأخيرة تصريحاتهم حول تزويد قطاع غزة بالكهرباء، وذلك بعد أن رفضت الحكومة الإسرائيلية مقترحات سابقة متعلقة بإقامة ميناء في القطاع وإرسال سفن مساعدات وتجارة تركية إلى القطاع بشكل مباشر.

وقالت إسرائيل آنذاك إنها لن تسمح إطلاقاً بوصول سفن بشكل مباشر إلى القطاع، واقترحت على تركيا إرسال ما تريد من خلال ميناء اسدود الإسرائيلي المحاذي للقطاع ومن ثم تقوم السلطات الإسرائيلية بإدخالها براً إلى غزة بعد تفتيشها.وأوضح أردوغان أن تركيا اقترحت على إسرائيل أيضاً إرسال سفينة تعمل كمحطة توليد كهرباء لترسو مقابل سواحل غزة لتزويدها بالكهرباء، لكن الجانب الإسرائيلي رد على تركيا بأن ذلك غير ممكن تقنياً، وقال أردوغان: «قدموا مقترحا بديلا لتزويد غزة بالكهرباء، ونحن وافقنا عليه».

وقبل أيام ادعت وسائل إعلام أن أردوغان أقال رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان من منصبه بدعوى رفض الأخير التطبيع مع إسرائيل، وأنه سيتم تعيينه سفيراً لتركيا في اليابان، لكن بعد ساعات نفت الحكومة التركية بشكل رسمي هذه الأنباء، واكتفى هاكان فيدان بالقول: «أنا على رأس عملي ولا أحب الأكل الياباني».

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

نتنياهو يمنح شركات الغاز الروسية تطوير الحقول الاسرائيلية

أمد/ موسكو : 8\6\2016

ذكر موقع تيك ديبكا الاستخباري العبري بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال لقاءه بالرئيس الروسي فلادمير بوتن في موسكو وافق على منح شركات التنقيب الروسية للتنقيب عن الغاز لتطوير حقول الغاز الاسرائيلية والعمل على تصدير الغاز الاسرائيلي.

و يشار الى أن نتانياهو وصل الى موسكو أول من أمس الاثنين في زيارة هي الثانية من نوعها في غضون شهرين،

زيارات نتنياهو لموسكو وانحسار النفوذ الأميركي

عرب ٤٨ / وكالات تحرير : رامي حيدر 8\6\2016

في الوقت الذي تقضي فيه إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، شهورها الأخيرة في السلطة، قام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بزيارات متكررة إلى موسكو، حيث استقبل بحفاوة، أكثر من زياراته إلى واشنطن، واضعا نصب عينيه تحول نفوذ القوى الكبرى في الشرق الأوسط.

ولا يتوقع أحد من نتنياهو، الذي استقبله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الثلاثاء للمرة الثالثة خلال العام الحالي، أن يفك عرى تحالف إسرائيل الأساسي مع الولايات المتحدة، لكنه يدرك حجم نفوذ بوتين في الحرب الأهلية السورية وغيرها من الأزمات بالشرق الأوسط في وقت ينحسر فيه التأثير الأمريكي بالمنطقة.

وقال سفير إسرائيل السابق لدى موسكو، زئيفي ماجين، والذي يعمل حاليا بمعهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إن "نتنياهو لا يبدل ولاءه... لكن ما نراه هنا هو محاولة للمناورة بشكل مستقل لدعم مصالح إسرائيل".

ومع قتال القوات الروسية إلى جانب مقاتلين من إيران ومن حزب الله اللبناني ومقاتلين مرتزقة من مختلف دول العالم كالشيشان وأفغانستان وغيرها، في محاولة لإبقاء رئيس النظام السوري، بشار الأسد، في السلطة، فإن بوتين هو أقرب ضامن لعدم تعرض إسرائيل لهجوم من الشمال مِن مَن يعتبرهم نتنياهو أعداء إسرائيل الثلاثة الأقوى.

وهو أيضا أول من يستمع إلى ادعاء نتنياهو بأن فقد الأسد للسيطرة المركزية يبرر ضم إسرائيل فعليا لمرتفعات الجولان في 1981 وهي خطوة لم تلق اعترافا دوليا، واحتلت إسرائيل الجولان عام 1967.

ويمكن لنتنياهو أيضا أن يعرض على بوتين في المقابل ضبطا للنفس من جانب إسرائيل في سورية، حيث تحتفظ روسيا بقاعدة استراتيجية في البحر المتوسط، وفرصة للقيام بدور أكبر في الوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين لإعادة المفاوضات، التي طالما هيمنت عليها الولايات المتحدة.

ومع تلميح إدارة أوباما وفرنسا إلى أنهما قد تؤيدان قرارا في المستقبل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مناهضا للمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن نتنياهو مهتم أيضا باستطلاع وجهات نظر روسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في المجلس، وتشير قائمة ضيوف موسكو إلى أن الوساطة قد تكون جارية.

وعندما زار نتنياهو روسيا آخر مرة وكانت في نيسان/ أبريل جاء ذلك بعد ثلاثة أيام من زيارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويوم الأربعاء عندما يغادر نتنياهو من المقرر أن يستضيف وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره الفلسطيني رياض المالكي.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

نيران صديقة

وهون ياكوف أميدرور، أحد المستشارين الأمنيين السابقين لنتنياهو، من شأن مدى العلاقات الروسية الإسرائيلية، وقال إن تلك العلاقات تركز على منع وقوع تبادل عرضي لإطلاق النار بين الجانبين فوق سورية وإنها مدعومة بالصلات الوثيقة لنتنياهو مع بوتين، وبالتالي يجتمعان كل بضعة أشهر.

وقال أميدرور إنه على النقيض من ذلك فبينما يختلف نتنياهو مع أوباما بشأن إيران والفلسطينيين ويختلفان أيضا بشأن مذكرة تفاهم تتعلق بالمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل في المستقبل، فإن الشراكة بين البلدين تمضي بسلاسة بفضل شبكة من القنوات العسكرية والدبلوماسية والبرلمانية.

وتابع أميدرور، الذي يعمل حاليا مع مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار إيلان الإسرائيلية، ومع مؤسسة جينسا البحثية الأمريكية، يقول إن "في سورية ... من الممكن أن يحدث صباح يوم غد صدام لا نريده نحن ولا الروس" مشيرا إلى مخاطر النيران الصديقة.

وأضاف "هذا ليس مثل مذكرة التفاهم التي يمكننا أن نمضي شهورا في مناقشتها مع الأمريكيين ونكون على يقين بأنه سيتم التوصل إلى حل".

وتلتزم روسيا الصمت بشأن أي مبادرات سياسية أوسع ربما تكون في جعبتها بالنسبة لإسرائيل، وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن البلدين "يعبران عن مواقفهما بشكل بناء للغاية وكل هذا يساهم في دعم تلك الاتصالات المتكررة والمكثفة".

وأضاف "لكن بالطبع... لا يمكن القول بأي حال إن كثافة تلك الاتصالات تعكس أي نوع من الخصومة مع أي أحد" في إشارة إلى واشنطن حيث استضاف أوباما نتنياهو آخر مرة في تشرين الثاني/ نوفمبر. وألغيت زيارة كانت متوقعة في آذار/ مارس في ضوء صعوبة المحادثات حول مذكرة التفاهم.

ويختلف هذا عن الهدايا الثمينة التي يمكن أن يضمن نتنياهو الحصول عليها في روسيا، فهو سيغادر هذه المرة ومعه هدايا رسمية من المرجح أن تدعم الرأي العام الإسرائيلي: دبابة إسرائيلية أسرتها القوات السورية خلال معركة السلطان يعقوب في لبنان في عام 1982، واستعادتها روسيا بموافقة رئيس النظام السوري، فضلا عن اتفاق موسكو على سداد معاشات التقاعد لعشرات الآلاف من المهاجرين الروس إلى إسرائيل.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies